

الفصل الرابع عشر

إن الله حرم الجنة على من ظلم أهل بيته

إن الله حرم الجنة على من ظلم أهل بيتي

- عن النبي ﷺ قال: حرمت الجنة على من ظلم أهل بيتي وآذاني في عترتي.
- العلامة الزمخشري في الكشاف (ج ٣ ص ٤٠٢ ط مصر).
 - العلامة الثعلبي في الكشف والبيان (ص ١٩٨ ، المخطوط).
 - العلامة نظام الدين الحسن بن محمد النيشابوري في تفسيره (ج ٢٥ ص ٣١ ط مصر).
 - العلامة العسقلاني في الكاف الشاف (ص ١٤٥ ط مصطفى محمد بمصر).
 - العلامة الإدريسي في رفع اللبس والشبهات (ص ٥٣ ط مصر روى الحديث بعين ما تقدم عن الكشاف).
 - العلامة محمد خواجه يار سا البخاري في فصل الخطاب (على ما في الينايع ص ٣٦٩ ط اسلامبول).
 - العلامة السيد محمد عبد الغفار الهاشمي الأفغاني في أئمة الهدى (ص ٥ ط مصر).

* * *

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: والذي نفسي بيده لا يبغضنا أهل البيت أحد إلا أدخله الله النار.

- هذا حديث صحيح على شرط مسلم .
- الحاكم النيشابوري في المستدرک (ج ٣ ص ١٥٠ ط حيدرآباد الدكن).
- العلامة الذهبي في تاريخ الإسلام (ج ٢ ص ٩٠ ط دار المعارف بمصر).
- العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في الصواعق المحرقة (ص ٢٣٧ ط عبد اللطيف بمصر).
- العلامة السيوطي في الخصائص الكبرى (ج ٢ ص ٢٦٦ ط حيدرآباد الدكن).
- العلامة المذكور في إحياء الميت (المطبوع بهامش الإتحاف ص ١١١ ط الحلبي بمصر).
- العلامة السيد أحمد زيني دحلان في السيرة النبوية (المطبوع بهامش السيرة الحلبية ج ٣ ص ٣٣٣ ط مصر).
- العلامة المعاصر السيد علوي بن طاهر الحداد الحضرمي في القول الفصل (ج ١ ص ٦٥ و٤٤٧ ط جاوا).
- العلامة السيد أبوبكر العلوي في رشفة الصادي (ص ٤٧ ط القاهرة بمصر).
- العلامة المذكور في جواهر البحار في فضائل النبي المختار (ج ١ ص ٣٦١ ط القاهرة).

- العلامة باكثير الحضرمي في وسيلة المآل (ص ٦١ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق).
- العلامة القندوزي في يبايع المودة (ص ٤٨ ط إسلامبول).
- العلامة السيد شاه تقي العلوي الشهير بقلندر في الروض الأزهر (ص ٣٦٠ ط حيدرآباد).
- العلامة ابن المغازلي في المناقب (ص ١٧ مخطوط).
- العلامة الزرندي في نظم درر السمطين (ص ١٠٦ ط مطبعة القضاء).
- العلامة الزرندي في نظم درر السمطين (ص ١٠٦ ط مطبعة القضاء).
- العلامة المذكور في الإكليل (ص ١٩٠ ط مصر).
- العلامة المولى عن المتقي الهندي في منتخب كنز العمال (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٩٤ ط الميمنية بمصر).

* * *

عن علي عليه السلام ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله حرم الجنة على من ظلم أهل بيتي، أو قاتلهم، أو أغار عليهم، أو سبهم.

- العلامة محب الدين الطبري في ذخائر العقبي (ص ٢٠ ط مكتبة القدسي بمصر).
- العلامة القندوزي في يبايع المودة (ص ١٩٣ ط اسلامبول).
- العلامة باكثير الحضرمي في وسيلة المآل (ص ٦٤ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق).
- العلامة السيد أبوبكر العلوي الحضرمي الشافعي في رشفة الصادي (ص ٦٠ ط مصر).
- العلامة المعاصر محمد بن عبد الغفار الحنفي في أئمة الهدى (ص ١٤٨ ط القاهرة).

* * *

روى بسنده عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: والذي نفسي بيده لا يبغضنا أهل البيت أحد إلا أدخله الله النار.

- مستدرك الصحيحين ج ٣ ص ١٥٠ هذا حديث صحيح على شرط مسلم.
- أقول ابن حجر أيضاً في صواعقه ص ١٤٣ وقال: إنه صحيح.

* * *

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الويل لظالمي أهل بيتي .

- العلامة الخوارزمي في مقتل الحسين (ج ٢ ص ٨٣ ط الغري).
- العلامة القندوزي في يبايع المودة (ص ٢٦١ ط إسلامبول).
- العلامة السيد أبوبكر الحضرمي في رشفة الصادي (ص ٦٠ ط مصر).

عن ابي سعيد الخضرى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اشتد غضب الله على اليهود

- واشتد غضب الله على النصارى واشتد غضب الله على من آذانى فى عترتى .
- العلامة أحمد بن حجر الهيتمي فى الصواعق المحرقة (ص ١٨٤ ط عبد اللطيف بمصر).
 - ابن حجر العسقلانى فى لسان الميزان ج٥ ص٢٢٦.
 - الخطيب الخوارزمى فى مقتل الحسين ج٢ ص٨٢.
 - الذهبى فى ميزان الاعتدال ج٥ ص٣٨ ح٨١٣١.
 - الديلمى فى مسندة الفردوس .
 - العلامة عبد الرؤوف المناوى فى كنوز الحقائق (ص ١٧ ط بولاق مصر).
 - العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى فى ينابيع المودة ص ١٨٣ ط إسلامبول).
 - العلامة الشيخ عبد النبى بن أحمد القدوسى الحنفى فى سنن الهدى (ص ٢٣ و ٥٦٤ مخطوط).
 - الحافظ جلال الدين عبد الرحمان السيوطى الشافعى فى إحياء الميت (المطبوع بهامش الاتحاف ص ١١٥ ط مصطفى الحلبي بمصر).

عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ليلة عرج بى إلى السماء رأيت على باب الجنة مكتوبا: لا إله الا الله محمد رسول الله، على حب الله، والحسن والحسين صفوة الله، وفاطمة خيرة الله، على باغضهم لعنة الله.

- الذهبى فى ميزان الاعتدال ج٢ ص١١١ و ١١٢ ح ٥٧٧٠.
- الخطيب الخوارزمى فى الناقب ص ٢٠٢ ح ٢٩٧.
- الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد ج١ ص ٢٥٩.
- الحموينى الشافعى فى فوائد السمطين ج٢ ص ٧٢ ح ٣٩٦.

قال رسول الله ﷺ: استوصوا بأهل بيتى خيرا فإنى أخاصمكم عنهم غدا ومن أكن خصمه أخصمه ومن أخصمه دخل النار.

- العلامة محب الدين الطبري فى ذخائر العقبى (ص ١٨ ط مكتبة القدسي بمصر).
- العلامة ابن حجر الهيتمي فى الصواعق المحرقة (ص ٢٢٨ ط عبد اللطيف بمصر).
- العلامة باكثير الحضرمي فى وسيلة المآل (ص ٦٠ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق).
- العلامة القندوزى فى ينابيع المودة (ص ٢٧٣ ط اسلامبول).
- العلامة السيد أبوبكر العلوي الحضرمي فى رشفة الصادي (ص ٨٩ و ٢٧٣ ط مصر).
- العلامة المعاصر محمد بن عبد الغفار الحنفى فى أئمة الهدى (ص ١٤٨ ط القاهرة).

حدثنا جابر بن عبد الله قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: من أبغضنا أهل البيت حشره الله يوم القيامة يهوديا، وإن صام وصلى، إن الله علمني أسماء أمتي كما علم آدم الأسماء كلها، ومثل لي أمتي في الطين فمر بي أصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته.

عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: خطبنا رسول الله ﷺ فسمعته وهو يقول: أيها الناس من أبغضنا أهل البيت حشره الله يوم القيامة يهوديا فقلت: يا رسول الله وإن صام وصلى قال: وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم، احتجوا بذلك من سفك دمه وإن يؤدي الجزية عن يد وهم صاغرون، مثل لي أمتي في الطين فمر بي أصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته _ رواه الطبراني في الأوسط.

- العلامة الذهبي في ميزان الاعتدال (ج ١ ص ٣٦٩ ط القاهرة).
- الحافظ شهاب الدين بن حجر العسقلاني في لسان الميزان (ج ٣ ص ١٠ ط حيدر آباد الدكن).
- الحافظ السيوطي في إحياء الميت (المطبوع بهامش الاتحاف ص ١١٢ ط مصطفى الحلبي بمصر).
- العلامة السيد محمد بن الحسن الديلمي في قواعد عقائد آل محمد (ص) (ص ١٠٤).
- الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي في مجمع الزوائد (ج ٩ ص ١٧٢ ط مكتبة القدسي في القاهرة).

* * *

قال رسول الله ﷺ: من أبغض أحداً من أهل بيتي حرم شفاعتي.

- العلامة الذهبي في ميزان الاعتدال (ج ٢ ص ٢٦).
- العلامة العسقلاني في لسان الميزان (ج ٣ ص ٢٧٦ ط حيدرآباد).
- العلامة ابن حجر الهيثمي في الصواعق المحرقة (ص ٢٣٧ ط عبد اللطيف بمصر).
- العلامة ابن حجر الهيثمي في الصواعق المحرقة (ص ٢٣٠).
- قال رسول الله ﷺ: استوصوا بأهل بيتي خيراً فإنني أخاصمكم عنهم غداً ومن أكن خصمه أخصمه ومن أخصمه دخل النار.
- العلامة محب الدين الطبري في ذخائر العقبى (ص ١٨ ط مكتبة القدسي بمصر).
- العلامة ابن حجر الهيثمي في الصواعق المحرقة (ص ٢٢٨ ط عبد اللطيف بمصر).
- العلامة باكتير الحضرمي في وسيلة المآل (ص ٦٠ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق).

- العلامة القندوزي في ينابيع المودة (ص ٢٧٣ ط اسلامبول).
- العلامة السيد أبوبكر العلوي الحضرمي في رشفة الصادي (ص ٨٩ و ٢٧٣ ط مصر).
- العلامة المعاصر محمد بن عبد الغفار الحنفي في أئمة الهدى (ص ١٤٨ ط القاهرة).

* * *

روى بسنده عن عبد الله ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: يا بني عبدالمطلب إنني سألت الله لكم ثلاثاً، أن يثبت قائمكم، وأن يهدي ضالكم، وأن يُعلم جاهلكم وسألت الله أن يجعلكم جوداء نجداء رحماء، فلو أن رجلاً صُفِنَ فصلى وصام ثم لقي الله وهو مبغض لأهل بيت محمد دخل النار.

- مستدرك الصحيحين ج ٢ ص ١٤٨ (قال الحاكم) هذا حديث حسن صحيح على شرط مسلم.
- المستدرك على الصحيحين: كتاب معرفة الصحابة، مناقب أهل بيت رسول الله ﷺ.
- المتقي الهندي في كنز العمال ج ٦ ص ٢٠٣ كنز العمال: كتاب الفضائل من قسم الأفعال، الباب الرابع في القبائل وذكرهم مجتمعة ومتفرقة بنوهاشم من الأكمال، ح ٣٣٩١٠.
- ابن حجر أيضاً في صواعقه ص ١٤٠ المحرقة: الباب الحادي عشر في فضائل أهل البيت النبوي، الفصل الأول في الآيات الواردة فيهم.
- المحب الطبري أيضاً في ذخائره ص ٨ ذخائر العقبي: القسم الأول فيما جاء في ذكر القرابة على وجه العموم، باب في فضل أهل البيت.

* * *

روى بسنده عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: والذي نفسي بيده لا يبغضنا أهل البيت أحد إلا أدخله الله النار.

- مستدرك الصحيحين ج ٣ ص ١٥٠ قال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم. المستدرك على الصحيحين: كتاب معرفة الصحابة، مناقب أهل بيت رسول الله ﷺ.
- ابن حجر الهيتمي في صواعقه ص ١٤٣ الصواعق المحرقة: تنمة وتذييل للكتاب في مناقب آل البيت، باب التحذير من بغضهم وسبهم. وقال: إنه صحيح وقال: أخرجه أحمد وابن حبان والحاكم عن أبي سعيد.

* * *

صحيح ابن حبان ذكر إيجاب الخلود في النار لمُبَغِضِ أهل بيت المصطفى ﷺ :
٦٩٣٩ _ أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان _ بالرقعة _ قال : حدثنا
هشام بن عمار قال : حدثنا أسد بن موسى قال : حدثنا سليم بن حيان عن أبي
المتوكل الناجي : عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : والذي نفسي
بيده لا يبغضنا أهل البيت رجلٌ إلا أدخله الله النار .
قال الشيخ الألباني : صحيح لغيره _ ((الصحيحة)) (٢٤٨٨) .

* * *